

خاتمة :

بما أنّ المربيّة هي العنصر الهام و الفعّال في العملية التّربوية في مؤسّسات رياض الأطفال ، إن لم نقل أنّها العمود الفقري في هذا الإعداد لشخصية الطّفل الذي يعتبر رجل الغد في المجتمع الذي هو فيه . و لذا وجب أن تكون المربيّة في مستوى المهّمة المنوط إليها ، و التي رشّحت نفسها للقيام بها . و ذلك بتمثيلها لجميع المواصفات و كلّ المؤهّلات بدءاً من تكوينها العلمي و انتهاءاً بالخصائص و السمات الشّخصية و العقلية و النفسيّة و الانفعالية التي لا بدّ أن تتوافر فيها . و هذا نظراً لأنّ الطّفل و هو في هاته المرحلة المبكّرة من العمر في مرحلة تعلّم عبر عمليات التّقليد و التقمّص لنموذج الشّخصيّة التي هي المراد أي المربيّة ، إذ كلّ سلوك يستدخله الطّفل بمثابة مرآة عاكسة لسلوكات المربيّة كما أننا نحن و في هاته الدّراسة تمّ التّوصّل إلى علاقة و للأسف سلبية و المتجسّدة في أنّ قلق مربيّة رياض الأطفال له علاقة بالسلوكات العدوانية لدى الطّفل ، و لتجاوز هاته المشكّلة أو غيرها من المشكّلات السّلموكية التي لم يتمّ التطّهر إليها يمكن طرح جملة من الاقتراحات و لتكن في الشّكل الآتي :

- الحرص على أن تكون المربيّات ذواتي كفاءات متمكّنات خاصة في مجال الطّفولة .
- أن لا تعاني (المربيّة) من اضطرابات نفسية و لا سلوكية تترك آثارها على شخصية الطّفل .
- العمل على توفير و تخصيص لكارروضة حيّز في المجال النفسيّ منه المربيّة في حدّ ذاتها وكذا الطّفل .
- التأكّد من أنّ المربيّات لديهن ميل لهاته المهّمة أي أنّها إنسانهجيّة للأطفال و كذا لديها غلبيّة في هاته المهّمة المكلفة بها .

- العمل على رفع كفاءتها في الجانب العلمي وهذا بإقامة دورات تدريبية
برعاية خبراء متخصصين في عالم الطفل .
و في الأخير نرجو أن تكون الاستفادة البسيطة من هذه الدراسة وأخذ كل
تلك الاقتراحات بعين الاعتبار.

